الفصل الثالث

ابدأ الآن

بعد أن عرفت ما الغاية من و جودك، وكتبت قائمة بأهدافك وماذا تفعل؟وعرفت أولوياتك يجب أن تبدأ سريعا لا تنتظر لحظة واحدة، فالعمر ما هو إلا لحظات فأنتهز فرصة كونك بصحة جيدة لديك القدرة على التحرك يمكنك أن تنجز كم من شخصا نجح لأنه بدأ أي شيء تفكر فيه سيعود عليك بالنفع قم سريعا قل سوف أبدأ فمن أكثر الكلام المؤثر الذي سمعته لدكتور إبراهيم الفقى ـ رحمه الله ـ عندما قال لا تقول الظروف هي السبب البلد أسرتى أصدقائى لا تنسب تأخرك لأى شخص أو سبب أنت صانع قرارك أبدأ بالظروف المحيطة بك بالقدرة التي لديك لا تنظر للخلف أين هو هدفك؟ هل هو في الماضي ؟أم في الحاضر؟ أم المستقبل؟

بالطبع في المستقبل إذا يجب أن تنظرللأمام إذا كنت تقود سيارة هل يمكنك أن تقودها وأنت تنظر للخلف بالطبع لا يجب أن تنظر أمامك لتعرف كيف تسير هذا هو المغزى الحقيقي لحياتك ما أنت إلا بعض أيام فلا تفرح عندما يذهب يوم فقد ذهب بعضك ونحن في زمان الساعة فيه بدقيقه لو أن واحدًا منا في سفر، وهناك موعد محدد دقيقٌ لإقلاع الطائرة، وعنده قائمة من الحاجات لابد من أن ينجزها، لماذا تجده يسرع في إنجازها؟ لماذا تجده لا يصرف وقتًا تافهًا؟ لماذا يعرض عن كل

لغو؟ عن كل سفسفة؟ عن كل عمل لا شأن لـه؟ إذا كنـت في سـفر، وإقلاع الطائرة له وقت محدد لا يزيد، ولا يتأخر، وعنـدك قائمـة مـن الأعمال راقب نفسك كيف تستهلك الوقت، ترسم خطة، تضع هـذه الفقرة قبل هذه الفقرة، من أجل أن تنجـز كـل هـذه الأعمـال في هـذا الوقت المحدد، إذا كنت في سفر، وإذا كان إقلاع الطائرة علـى موعـد دقيق، وإذا كانت أمامك جملة أعمال لابد من إنجازهـا، هكـذا ينبغـي للمؤمن أن يكون في الدنيا، إذا كنت في امتحـان، وهـذا الامتحـان لـه وقت محدود، والأسئلة كثيرة، هل تستهلك الوقت في شيء لا علاقـة له بالامتحان؟ إطلاقًا. المؤمن العاقل هو الذي ينظم وقته، ويسـتهلكه كما لو كان في امتحان، أو كما لو كان في سفر، وموعد إقلاع الطـائرة لا يتبدل، أما إذا كان الإنسان في بيته، ومع أهلـه، فقـد يرجـئ إنجـاز عمل سنوات، وسنوات، لماذا؟ لأن الوقت لا قيمة له، وهـو مقـيم في بلده، أقول: هـذه إنجزهـا غـدًا، أو بعـد غـد، أو بعـد شـهر، أو في الصيف المقبل، أو في الشتاء المقبل، إذا كن ـتً مقيمًا في بلـد لاً تشـعر بقيمة الوقت، إذا كنـت مسـافرًا، وهنـاك أعمـال ضـخمة لابـد مـن إنجازها عندئذ تشعر بقيمة الوقت.

فهذه من إحدى محاضرات العالم الجليل دكتور راتـب النابلسـي فمـن أجمل كلامه حين قال سؤال دقيق: هل في القرآن الكـريم إشـارات إلى الوقت وإلى اغتنامه؟ لا شك، لكن من أولى هذه الآيات قوله تعـالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا . . .﴿١٤٨﴾﴾ (سورة البقرة).

هو، هذه الآية أصل في حرية الاختيار، لكل منكم يا عبادي وجهة، هو تعود عليه، هو موليها، لك أن تذهب يمينًا أو شمالاً، لك أن تذهب إلى المسجد أو إلى الحانة، لك أن تصلي أو لا تصلي، لك أن تأكل مالاً بالمعروف، أو بغير معروف، لك أن تطلق بصرك في الحرام أو أن تغض بصرك قال الله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

لك أن تقف إلى جانب الحق، أو إلى جانب الباطل، لك أن تفعل شيئًا يرضي الله، أو لا يرضي الله، لك أن تقف هذا الموقف، لك أن تعطي، لك أن تمنع، لك أن تصل، لك أن تقطع، هذا لك، هذا هو الكسب.

قال الله تعالى: ﴿ . . . لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ . . . ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (سورة البقرة).

قال الله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

ما الذي جاء بعد هذه الآية؟ جاء قوله تعالى: ﴿ . . . فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

أي هذه الوجهة التي يملكها الإنسان، هذا الاختيار الذي ملكه الله إياه، هذه الحرية في أن يفعل أو لا يفعل، التي منحه الله إياها، إنما

هي مؤقتة، إنما هي تنتهي بانتهاء الأجل، لذلك: قال الله تعالى ﴿ . . . فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

ما دامت هذه الحرية التي تكسب بها العمل الصالح، هذه الحرية التي يثمن بها عملك، هذا الاختيار الذي يكسبك رضوان الله، هذا ليس معك إلى الأبد، هذا مؤقت، هذا الاختيار ينتهي بالموت، ينتهي بانتهاء الأجل، ينتهي بالانتقال إلى الدار الآخرة، ما دام هذا الاختيار ينتهي.

قال الله تعالى: ﴿ . . . فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

وفي قوله تعالى: ﴿ . . . فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

إشارة إلى قيمة الوقت، والدليل: قال الله تعالى: ﴿ . . . أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة).

هذا هو الموت أن كنت في بلدك، أو كنت مسافرًا، أن كنت في صحة تامة، أو كنت في مرض، أو كنت في غنًّا، أو كنت في فقر، كنت شرقًا أو غربًا، شمالاً أو جنوبًا، في عملك، في نزهتك، في بيتك.

قال الله تعالى : ﴿ . . . أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا . . . ﴿١٤٨﴾ ﴾ (سورة البقرة) .

هذه الآية أيها الأخوة فيها ثلاث إشارات، إشارة إلى أن الإنسان مخير، وأن هذا الاختيار هو الذي يثمن عملك، وإشارة إلى أن الوقت ضيق جدًا، فبادروا في استباق الخيرات، وإلى أن الموت حق، ما من مخلوق إلا وسوف يموت، كل مخلوق يموت، ولا يبقى إلا ذو العزة، والجبروت .

الليل مهما طال فلابد من طلوع الفجر

والعمر مهما طال فلابد من نزول القبر

***

آية ثانية تشير إلى قيمة الوقت قال الله تعالى ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ . . . ﴿١٣٣﴾ ﴾ (سورة آل عمران) .

سَارِعُوا، المسارعة تعني أن هناك وقتًا محدودًا، لابد من أن تفعل فيه الشيء الكثير، فإذا استهلكته استهلاكًا رخيصًا، ضاع عليك خير كثير .

قال الله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ (سورة آل عمران).

آية ثالثة يصف الله بها الأنبياء صلوات الله عليهم: ﴿. . .إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾ (سورة الأنبياء)

ما المنافقون فهم يبددون الوقت و يستهلكونه، و يضيعونه، و لا يعرفون قيمته، وصف الله (ﷻ) فقال: ﴿. . .وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾ (سورة النساء).

في آية ثانية: ﴿. . .وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾ (سورة التوبة).

النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح رواه الترمذي من حديث أبي هريرة (ﷺ)، وقال: حديث حسن، قال عليه الصلاة والسلام: بادروا بالأعمال الصالحة. . . . . .

بادروا، تسابقوا، تنافسوا، انطلقوا.

. . . . . فماذا ينتظر أحدكم من الدنيا؟ . . . . . (الترمذي عن أبي هريرة)

هذه الدنيا ماذا فيها؟ لو أن الإنسان ترك العمل الصالح، لو أنه كفر بالآخرة، لو أنه قال: الدنيا هي كل شيء، ولا شيء بعد الدنيا، كما يفعل عامة أهل الغرب، الدنيا هي كل شيء، هي الجنة، والنار، قال رسولنا الكريم: بادروا بالأعمال الصالحة، فماذا ينتظر أحدكم من الدنيا؟ .

ماذا يعني مضى الوقت؟ ماذا يعني مضى الزمن؟ ماذا يعني أن تودع عامًا، وتستقبل عامًا؟ أن تودع أسبوعًا، وتستقبل أسبوعًا؟ ماذا يعني أن تودع الصيف، وتستقبل الشتاء؟ ماذا يعني أن تودع الشتاء، وتستقبل الربيع؟ ماذا يعني مضى الوقت؟ ماذا يعني؟ ماذا يخبئ الوقت للمُعْرِض؟ ماذا يخبئ للكافر؟ ماذا يخبئ لمن أعرض عن الآخرة؟ ماذا يخبئ الوقت لمن جعل القرآن وراء ظهره؟ ماذا يخبئ الوقت لمن قال: أن الدين وهم وخرافة؟ ماذا يخبئ الوقت لمن قال: الإنسان هو سيد قدره؟ ماذا يخبئ الوقت لمن قال: الدنيا هي كل شيء؟ ماذا يخبئ الوقت له؟ قال رسولنا الكريم: بادروا بالأعمال الصالحة، فماذا ينتظر أحدكم من الدنيا . (الترمذي عن أبي هريرة)

فماذا ينتظر أحدكم، هل تنتظرون إلا فقرا منسيا؟أو غنى مطغيًا؟ . . . . .

مال وفير وعلم هزيل، هذا المال الوفير مع العلم الهزيل يطغي، يحمل صاحبه على الطغيان، وعلى المعصية والعدوان، يحمله على أكل أموال الناس بالباطل، ويحمله على الكبائر، يحمله عن البعد عن الله (ﷻ)، يحمله على أن يستغني عن الله (ﷻ).

. . . . . ماذا ينتظر أحدكم من الدنيا، هل تنتظرون، أو فقراً منسيًا، أو غني مطغيا. . . . . (الترمذي عن أبي هريرة)

فقر مفعم ينسيك كل شيء، وحاجتك ماسة إلى الدرهم، لا تجد في جيبك قوت يومك، ماذا يخبئ الوقت لمن ترك الدين؟ لمن ترك الإيمان بالله؟ لمن ترك الآخرة؟ لمن ترك منهج ربه ماذا يخبئ له الوقت؟

(هل تنتظرون إلا غنى مطغيًا، أو فقراً منسيًا، أو مرضًا مفسداً).

مرض عضال، يصيب أجهزة في الإنسان حساسة، تصبح الحياة جحيمًا، ماذا يخبئ الوقت للمعرضين؟

(أو مرضًا مفسداً، أو هرَمًا مفنداً).

شيخوخة سماها القرآن الكريم أرذل العمر، تضعف ذاكرته ويثقل ظله، ويعيد الحديث آلاف المرات، ويصبح حشريًا، يحشر أنفه في كل شيء، يتمنى الناس موته.

(أو هرمًا مفندًا، أوموتًا مجهزًا).

يأتي الموت بغتة، وهو بين أهله، وأولاده، وهو في قمة نشوته، وهو في قمة سعادته المزعومة، يأتيه الموت ليأخذ منه كل شيء، وليأخذه إلى لا شيء، ماذا ينتظر أحدنا من الدنيا؟ أن لم يستقم على أمر الله، أن لم يعمل الصالحات، أن لم يقم أمر الله في بيته، أن لم يؤدِ زكاة ماله، أن لم يغض بصره عن محارم الله، أن لم يحرر أمواله، أن لمَ يربِّ أولاده، أن لم يحجب زوجته، ماذا ينتظر أحدكم من الدنيا؟ ماذا يخبئ الوقت؟ ماذا يخبئ انتهاء الوقت؟ ماذا يعني انتهاء الليالي، والأيام؟

(هل تنتظرون إلا فقرًا منسيًا، أو غنىً مطغيًا، أو مرضًا مفسدًا، أو هرمًا مفندًا، أو موتًا مجهزًا، أو الدجال فشر غائب ينتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمر).

هل بعد هذا الحديث الحسن الذي رواه الترمذي عن أبي هريرة (ﷺ) عن رسول الله (ﷺ)، هل بعد هذا الحديث من حديث يوضح قيمة الوقت؟؛ قال عليه الصلاة والسلام من خاف أدلج .

معنى أدلج أي سار في أول الليل، إذا خاف المرء ظلمة الليل، ووحشة الليل، والسباع في الليل، والضياع في الليل، أدلج.

قال رسولنا الكريم : من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنـزل، ألا أن سلعة اللَّه غالية، ألا أن سلعة اللَّه الجنة . (الترمذي عن أبي هريرة)

هذا الحـديث أيضًـا يشـير إلى قيمـة الوقـت. إذا اعتـبرت بمضـي الوقت، وإذا عرفت قيمة الوقت، وإذا أدركت خطورة الوقـت، وإذا أيقنت أنك وقت، وأن هذا الوقت محـدد، مؤقـت، إذا أدركـت كـل ذلك، لا بد من أن تنظم وقتك، لا بد من وقت لله تعالى تتعرف إليـه، يتمثل هذا في حضور مجالس العلم، في معرفة تفسير كتابه الكـريم، في معرفة تفسير سنته الشريفة، سنة النبي عليه الصلاة، والسلام في معرفة سير الصحابة والتابعين، لا بد من وقت تعرف فيه منهجك، ومنهجك التطبيق وهو السنة النبوية، لا بد من وقت تكسب فيـه رزقـك، لا بـد من وقت تؤدي فيه واجبك تجاه أهلـك، لا بـد مـن وقـت تمضـي فيـه حوائجك، العاقل لا يسمح لفقرة من هـذه الفقـرات أن تطغـى علـى أختها، كما لا يسمح لك الشرع الحنيف أن تنمي جهـة علـى حسـاب جهة.

قال النبي عليه الصلاة، والسلام: ليس بخيركـم مـن تـرك دنيـاه لآخرته، ولا آخرته لدنياه، حتى يصيب منهما جميعًا، فإن الدنيا بـلاغ الآخرة.

حديث مرفوع .

شيء خطير في موضوع الوقت هو أنك إذا عرفت لماذا أنت في الدنيا؟ ، وما أفضل شيء تفعله في الدنيا؟ ! ، هذه المعرفة تجعلك تقيم كل شيء في ضوء هذه الحقيقة ، تعرف هذا الشيء ، علاقته بهدفك ، علاقته بالدنيا ، علاقته بالآخرة ، علاقته بالأهداف المشروعة ، علاقته بالمصالح الحقيقية ، هذا الشيء يجعلك أقرب إلى الله ، تفعله ، و هذا يبعدك عن الله ، تتجنبه ، إذا عرفت لماذا أنت في الدنيا عندئذ تستطيع أن تقوم كل شيء في حياتك .

أيها الأخوة المؤمنون نقل عن الإمام علي ـ كرم الله وجهه ـ أنه قال : روحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت أي إذا كنت في صحراء ، والطريق طويلة ، والحر شديد ، والرمال لافحة ، والماء قليل ، لابد من واحة من حين إلى آخر ، تستريح بها ؛ لتستعيد النشاط على السير الجديد ، روحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت . النبي عليه الصلاة ، والسلام كان يقول لأصحابه الموعظة ، وكان يمزح مع أصحابه ، ولا يمزح إلا حقًا ، وكان إذا دخل بيته بسامًا ضحاكًا كان يقول : أكرموا النساء ، فإنهن المؤنسات الغاليات فشيء من المرح ، وشيء من الطلاقة ، وشيء من اللهو البريء الذي يرضي الله (ﷻ) ، هذا يعينك على متابعة الطريق بهمة ، ونشاط .

يقول عليه الصلاة، والسلام: يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل (البخاري عن عائشة ﵂) حديث مرفوع

وفي حديث آخر: إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غَلَبه، فسددوا، وقاربوا. . . . رواه البخاري عن أبي هريرة.

إن لبدنك عليك حقًا، وإن لأهلك عليك حقًا، فأعط كل ذي حق حقه، وفي ختام هذا الموضوع يقول عليه الصلاة والسلام: إنما أنا أخشاكم لله وأتقاكم، ولكني أنام وأقوم، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، هذه سنتي، فمن رغب عنها فليس من أمتي رواه البخاري، عن أنس بن مالك.

فأعطي كل ذي حقا حقه.

ابدأ بممارسة بعض الرياضة لبدنك فعشر دقائق في يومك ليس بشيء، ولكن أنت ستفيد جسدك، وستتجنب الأمراض خذ من وقت تصفحك على فيس بوك، أو تويتر، أو انستجرام التي تجعلك جالسًا لساعات قم اجري حتى لو مارست بعض الرياضة في بيتك في غرفتك لا يوجد شيء مستحيل عليك إنجازه لا تنسى كلمة ابدأ اجعلها أمام عينيك.

هذا هو المطلوب الآن ابدأ الان إذا كنت لا تصلى ابدأ الان وصلي إذا كنت لا تزكي ابدأ الان، وأخرج ذكاتك

هذه هي ابدأ الان نعم، لا تتأخر كن في الأمام دائما ماذا تنتظر؟! لا تقل سوف انتظر حتى تتحسن ظروفى سأنتظر حتى تتحسن أوضاع البلد سوف أبدأ حين يعطيني أبي مالا، أو عندما أفوز بقضيتي أمام فلان فإن لم تبدأ الان، فمتى تبدأ؟! العمر ينتهي لا تتثاقل في أن تبدأ الان لاتنتظر شيء فلا تعرف متى تنتهي ظروفك، ولا متى تتحسن أوضاعك المالية بل ابدأبظروفك بقدرتك، واعرف أن الله يعين المؤمن على الطاعة، والعمل فهو المستعان استعن بالله، وتوكل على الله في أي شيء من أمورك لا تضيع وقتك فهو ثمين.

الوقت هو الحياة، فدقائقنا التي تمر بنا دون انتباه هي مجموع أعمارنا في الحياة، و أعظم ما قد يضيع من الإنسان وقته؛ لأنه ضاع وقته بلا فائدة فقد ضيع عمره بلا عودة، و من فرط في عمره فقد قتل نفسه، قد يعاني معظمنا من ضياع وقته دون إنجاز مهماته، والبعض قد تبرمج على حالة الطوارئ، و يؤدي أعماله خلال فترة السماح والبعض يؤجل مشاريعه، و أفكاره لأنه ليس لديه الوقت الكافي، و إلى أن يأتيه الوقت هو في انتظار دائم، و تأجيل مستمر، و قلما نتذكر

قول ابن مسعود (ﷺ): ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه انقضى فيه أجلي، و لم يزد فيه عملي .

يبدأ الدكتور إبراهيم الفقي – رحمه الله ـ كتابه إدارة الوقت بقصة معبرة، و هي: يحكى أن حطابًا كان يجتهد في قطع شجرة في الغابة، و لكن فأسه لم يكن حادًا إذ أنه لم يشحذه من قبل، مر عليه شخص رآه على تلك الحالة، و قال له: لماذا لا تشحذ فأسك؟ قال الحطاب و هو منهمك في عمله: ألا ترى أنني مشغول في عملي؟!

من يقول بأنه مشغول، و لا وقت لديه؛ لتنظيم وقته فشأنه شأن الحطاب في القصة! أن شحذ الفأس سيساعده على قطع الشجرة بسرعة، و سيساعده أيضًا على بذل مجهود أقل في قطع الشجرة، و كذلك سيتيح له الانتقال لشجرة أخرى ، و كذلك تنظيم الوقت، يساعدك على إتمام أعمالك بشكل أسرع، و بمجهود أقل، و سيتيح لك اغتنام فرص لم تكن تخطر على بالك.

وهذه معادلة بسيطة، إننا علينا أن نجهز الأرض قبل زراعتها، ونجهز أدواتنا قبل الشروع في عمل ما، و كذلك الوقت، علينا أن نخطط لكيفية قضائه، و من هنا تظهر أهمية هذا الكتاب الرائع، كتاب إدارة الوقت للدكتور الفقي هذا الكتاب سيساعدنا على أن نتعرف على طبيعة الوقت، و خصائصه، و مفهوم إدارة الوقت، و كيف

تحذر من مضيعات الوقت و معوقات استثمار الوقت، و ما هي الفوائد التي تعود علينا من تنظيم الوقت، و كيف نتعامل مع أوقاتنا بجدية، وحزم، وقوة من خلال تنظيم الوقت.

المشكلة تكمن في عدم تنظيمنا للوقت، و ليست قلة الوقت المتاح لدينا؛ فجميعنا نشترك في مقدار ما نملك من الوقت، و لكننا نختلف، وبشدة في الكيفية التي ننفق بها هذا الوقت.

وللوقت خصائص عديدة فهو أغلى ما يملك الإنسان، و هو مورد محدود، ولا يمكن تعويضه، بالإضافة إلى أن استغلاله يزيد قيمته، و يوضح الكاتب في هذا الجزء من الكتاب مجموعة من الأقوال الخاطئة المتعلقة بالوقت.

(الوقت كالسيف، أن لم تقطعه قطعك)، من أهم المقولات والحكم التي تعبر عن قيمة الوقت، يعتبر الوقت من الأمور الثمينة فالوقت من ذهب، لذلك يجب على الإنسان أن يقدر قيمة الوقت وأهميته، ويجب القيام على استغلال الوقت بأفضل الأعمال، وأحبها إلى الله (ﷻ).

فيجب القيام باستغلال الوقت بالبدء في القيام بالحاجات الأساسية، ومن ثّم الحاجات الفرعية، ونصيحة مهمة لنا جميعا بأن

نجلس مع الأشخاص الذين يقدرون الوقت، ويحسنون استغلاله في أوقات فراغهم، وينصح بالبعد عن تأجيل تأدية الأعمال؛ لأن تراكمها يجعل الشخص يستاء من أدائها بل في بعض الأحيان ينفر منها، وبتعد عن تأديتها، لذلك يجب عليه أن يرتب أموره، وأن يقوم بوضع جدول لتنظيم الأداء بالقيام بأهم المهام اليومية في وقتها، ويجب على الإنسان أن يستغل وقته في كل ما هو نافع، ومفيد له؛ لأن عجلة الزمن تدور من غير أن تتوقف، ودون انتظار أحد، فمن المهم جدا أن لا يضيع الإنسان أي لحظة من عمره دون أي إفادة.

وقد أوصى الإسلام على الاهتمام بالوقت، واستغلالها أفضل استغلال فالوقت نعمة أنعم الله سبحانه، وتعالى بها علينا، لذلك يجب علينا الحفاظ على أوقاتنا، فإن كل لحظة من حياة كل واحد منا لها وزن وحساب إذا أقبلنا عليها انتفعنا بها، واستفدنا منها وإن غفلنا عنها حتى تتجاوز فإنها لن تعود.

لذلك ابدأ الآن، وهذه مقولات لأشهر الشخصيات عن الوقت

ابن القيم:

إن في القلب شعث: لا يلمه إلا الإقبال على الله، وعليه وحشة: لا يزيلها إلا الأُنس به في خلوته، وفيه حزن: لا يذهبه إلا السرور

بمعرفته وصدق معاملته، وفيه قلق: لا يسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه، وفيه نيران حسرات: لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه ومعانقة الصبر على ذلك إلى وقت لقائه، وفيه طلب شديد: لا يقف دون أن يكون هو وحده المطلوب، وفيه فاقة: لا يسدها إلا محبته، ودوام ذكره والإخلاص له، ولو أعطى الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة أبدا. !! ابن القيم.

أقوى المحاربين هما الوقت، والصبر. تواستوي.

ابن تيمية:

إضاعة الوقت أشد من الموت؛ لإن إضاعة الوقت تقطعك عن الله، والدار الآخرة، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.

محمد الغزالي:

أتدري كيف يُسرق عمر المرء منه؟ يذهل عن يومه في ارتقاب غده، ولا يزال كذلك حتى ينقضي أجله، ويده صِفر من أي خير

لذلك أقولها ثانية ابدأ الان.